تم الحمد والمنة

المشترى

رقم ٤٥٠٦ معجم

جزء فيه اختصار القرآن بعوده إلى الرحيم الرحمان

جمع شيخنا الإمام الحافظ ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد
ابن أحمد المقدسي أحسن الله جزاءه

سماع [illegible]

قرأت جميعه على سيدي الإمام العالم العامل الزاهد بقية المشايخ جمال الدين
أبي الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد البغدادي ثم الحراني أدام الله
وجوده حضر الجميع سماعه في آخره من بحرفه فسمعه الإمام العالم شهاب الدين
أبو المحاسن عبد الحليم بن العلامة مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله
ابن تيمية الحراني الشيخ بن تيمية وولده أبو عبد الله محمد وأبو الحسن الدين
أبو عبد الله محمد ابنا الحاج محمود بن عمر الحراني وصح ذلك في يوم
[illegible] في العشر الآخر من ربيع الأول سنة ثمان وستين
[illegible] وأجاز المسمعين [illegible]
[illegible] بشرطه عند أهله وكتب [illegible]
[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعظيم جلاله اللهم وصل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم صلاة تكون له رضا ولحقه أداء واعطه الوسيلة والفضيلة واجزه عنا افضل ما جازيت نبيا عن امته واحينا اللهم على سنته وتوفنا على ملته غير مبدلين ولا مفرطين ولا مفتونين بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين ٥

أما بعد فقد وقف كتاب من حديث آدم حرسها الله تعالى يذكر فيه ان رجلا قدم اليهم انكر هذه اللفظة في ذكر القرآن العزيز انه الى الله تعالى يعود فاقول وبالله التوفيق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال ان الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ٥ فالذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من انكار هذا المنكر لهذه اللفظة التي قد روت في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر واصحاب اصحابه وعن بعض التابعين وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم ٥ غير ان الاحاديث التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] العلم وقد وردت عن علي عليه السلام وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible]

جامعه [illegible] سهم سفيان الثوري [illegible] وعبد الله المبارك والصلاة ذكر [illegible] واحد جلس

وقالها الامام ابو جعفر احمد بن سنان الواسطي وهو شيخ البخاري ومسلم وابي
داود والترمذي وابن ماجه والنسائي رح. وقد قرأت هذه المسألة الى مدة للمسلم
بغداد في زمان مشايخ مشايخنا فاجاب فيها الشيخ الامام العالم الزاهد
الورع رحمة الله بن عبد الرزاق الشامي الشافعي بغداد بجواب شافي
وسماه البرهان في نصرة القرآن وهذا الكتاب موجود وذكر فيه ادلة كثيرة

فالذي روي عن علي ابن ابي طالب عليه السلام

اخبرنا الشيخ الامام ابو الحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله الشافعي
ببغداد ان ابا محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عساكر النحوي اخبرهم قراءة عليه ان الشيخ
الموطا عبد الملك بن احمد بن بشر الشيوزي قراءة عليه نا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال
من لفظه نا احمد بن عبد الله بن خلد المكتب نا عبد الكريم بن
الهيثم نا علي بن نصر نا يوسف بن عدي عن محبوب بن محرز عن الاعمش عن
ابراهيم بن [illegible] التيمي عن [illegible] بن وبر قال قال علي عليه السلام وقد ذكر
القرآن [illegible] هو كلام الله غير مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل منه بدا
[illegible] وقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في ذلك
[illegible] الاصبهاني بما ان محمد بن اسمعيل الصيرفي اخبرهم
[illegible] ايوب الطبراني نا احمد

رجل، قال اللهم رب القرآن اغفر لي فما كنت أليه ابن عباس فقال هذا القرآن كلام الله وليس بمربوب
منه خرج وإليه يعود ○ وهذا مشهور عن ابن عباس ○

ما روي عن عمرو بن دينار رضي الله عنه

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن جميل الوشي إذنا فيما
رواه عليه وحين نسمع منه قيل له أخبركم الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد
ابن محمد الأكفاني وتفرد به أحمد وعشرة وحضاية قال أنا الحافظ أبو
محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الصوفي وأبو محمد الحسن بن علي الباد قالا أخبرنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر معروف أنا أبو سعيد عمرو بن محمد
بن حبيش الدينوري قال قرئ على أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري
حدثكم محمد بن منصور الأصلي ما أخبركم بن محمد الأصلي أبو مروان نا ابن عيينة
قال سمعت عمرو بن دينار يقول أدركت مشيخنا منذ سبعين سنة
يقولون القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود ○ قرأت
على الشيخ الجليل أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن الأمين سماعا أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد النبي [illegible]
قال [illegible]

[illegible] الطيب البلخي [illegible] زاهر الحنظلي قال ذكر سفيان
[illegible] عن عمرو بن دينار قال لقيت الناس وقد انزل اصحاب رسول الله صلعم
[illegible] منذ سبعين سنة كلهم يقولون القرآن كلام الله جل اسمه الخالق وما سواه مخلوق
الا القرآن فانه كلام الله تعالى منه خرج واليه يعود

[illegible] اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد القيسي الاصبهاني ان لنا منصور بن محمد
[illegible] اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن نادشاه اخبرنا
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا محمد بن احمد التمار البصري ثنا الهيثم
[illegible] العطار الواسطي قال كنت عند سفيان بن عيينة في المسجد الحرام
[illegible] بشر المريسي فقال يا ابا محمد تعرف هذا الرجل فقال ومن
هذا قال بشر المريسي قال وما تقول قال يقول القرآن مخلوق
فقال سفيان سبحان الله سمعت عمرو بن دينار منذ ستين سنة يقول
القرآن كلام الله وما دونه مخلوق الا القرآن فانه منه بدا واليه يعود وليس
مخلوق [illegible] ما ذكر عن احمد بن سنان رضي الله عنه

[illegible] ثنا ابو [illegible] ثنا هبة بن علي بن عبد الله المعروف بابن سكينة
[illegible] ثنا ابو [illegible] علي بن احمد بن عباس النوى اخبرهم قراءة عليه
[illegible]

والله الذي لا إله إلا هو إن كافر بالله هذا القرآن هو القرآن
الذي أنزله الله على نبيه نزل به على محمد صلى الله عليه لا تغير ولا تبدل
ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
كما قال الله عز وجل قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو أن رجلا حلف أن لا يكلم اليوم
ثم قرأ القرآن أو صلى وقرأ القرآن وتكلم في الصلاة لم يحنث لأن
كلام الله في القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود ليس من الله تعالى
شيء مخلوق ولا صفاته ولا أسماؤه ولا علمه

[illegible]

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الفقيه النيسابوري المؤدب قرأ علي بأصبهان قلت له أخبركم أبو الخير محمد بن
أحمد بن إبراهيم بن عمر الكسائي بويه قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به قال أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الفرائضي
أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زرزبة الحافظ قال عبد الله بن جعفر بن إسماعيل عبد الله [illegible] قال ذكر
معلى بإسناده قال فضيل بن سليمان عن أبي ملكا النخعي عن ربعي عن حذيفة [illegible] أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على كتاب الله ليلا [illegible] أن الناس ليس في الأرض
إلا حرف مسلم منه آية ٥

أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد
الأصبهاني قرأ علي بأصبهان [illegible] أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسن بن أبي الحسن
الصوفي النيسابوري قراءة عليه أنا القاضي الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي التميمي قراءة عليه
أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد المعلم [illegible]
أنا أبو عبد الله [illegible]
عن شداد بن [illegible]

الامانة واخرها تفقدون منه الصلاة وسيصلي قوم لا دين لهم وان هذا القرآن الذي بين
اظهركم يوشك ان يرفع قال قلت يا ابا عبد الرحمن وكيف ذاك وقد اثبته الله جل وعز
في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا قال يسرى عليه في ليلة واحدة فلا يترك منه في صدور
رجال ولا في مصحف ثم قرأ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك الآية
واخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر اي الفتح الصيدلاني قراءة عليه باصبهان قلت
له اخبرتكم فاطمة بنت عبد الله اجازة ان لم تكن سماعا وانت تسمع انا محمد بن عبد الله بن زيد
انا سليمان بن احمد الطبراني نا احمد بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن اسرائيل
عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال سمعت ابن مسعود يقول ان اول ما
تفقدون من دينكم الامانة واخر ما بقي من دينكم الصلاة وليصلين قوم لا دين لهم
وليوشكن القرآن ان يرفع من بين اظهركم قالوا يا ابا عبد الرحمن انى القرآن وقد
اثبتناه في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القرآن ليلا فيذهب من اجواف الرجال
فلا يبقى في الارض منه شيء

كذا رواه الامام ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في كتاب المعجم الكبير

[illegible]

وسمعه علي بمصنفه بقراءة ابي الفرج عبد الرحمن
ابي [illegible] بن سليمان [illegible] واخوه
داود واخرون في العشر الاول من ذي القعدة [illegible]

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام قاضي القضاة
تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي
بسماعه من مصنفه بقراءة كاتب السماع
يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي
ابنه محمد وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن وابنة
خديجة وآخرون ذكروا على نسخة أخرى
وصح ذلك في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين
من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وسبعمائة بالجبل
وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءا
فيه تحريم الغيبة تخريج الحافظ ضياء
الدين المقدسي أيضا سماعه منه وجزء
الحيابري سماعه من الحافظ ضياء الدين أيضا